

وقفات مع النفس |) مدرسة الحياة (| الشيخ أحمد جلال 21-02-

1102

أحمد جلال

بعضهم قد افسدوها بالمعاصي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. آآ اهلا وسهلا ومرحبا باخواني واخواتي واهلي واحبابي -

00:00:00

واسأل الله سبحانه وتعالى الذي جمعني واياكم في هذه الساعة المباركة على طاعته يجمعنا واياكم في جنته ودار كرامته. مع التبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا اه الغالب الواحد بيتحير جدا في الازمات اللي بتمر بنا - 00:00:23 وما ييقاش عارف يتكلم في ايه هل يتكلم على الاحداس واللي بيدور في الاحداس هل ينقض بعض الكلمات والتوجهات اللي بتطلع علينا من وقت لآخر هل ينقض بعض التصريحات اللي بتطلع من وقت لآخر ويبقى فيها ظلم الطرف من الطرفين او ظلم للطرفين -

00:00:43

ولا الواحد لا يلتفت ويقول للناس يا ناس خدوا بالكم من قلوبكم خدوا بالكم من ايمانكم سبحانه الله لو طلعتنا اتكلمنا وقلنا المجلس العسكري اخطأ لانه تعامل بعنف يطلع جانب ثاني يقول لأ هم يستاهلوا - 00:01:01 ولو قلنا ان دول كلهم كانوا خونة او زي ما شفنا في بعض الفيديوهات ببشربوا حشيش قدام مجلس الوزراء او ناس مدفوع لهم اجر او هيطلع علينا فريق اخر ويقول لأ مش كلهم دول طائفة منهم ولكن في طائفة تانية ناس لها اخلاق وناس محترمة وناس بتطالب باهداف او بامور - 00:01:17

مشروعك لو اتكلمنا يعني مش عارف دايمًا بيحدث الخلاف وللأسف آآ افتقد كثير من الناس انا مش عايز طبعا اعمم لان انا لسة دلوقتي بقول احنا ضد التعميم. افتقد كثير من الناس عند الحوار حتى او عند وجود اختلاف وجهات النظر - 00:01:37 آآ افتقدوا اخلاقيات الاسلام يعني اقل شئ يعني الادب في الحوار ما عدش موجود. انا مش عايز اطول في المقدمات ولكن انا عايز اقول في في خضم في ظلم اللي هيصة دي كلها والاحداث دي كلها - 00:01:56 عايز اقول لك عدة نصايح لازم نقف من خلالها مع انفسنا وبيخص ان انا شايف باعتبار الخطة مع كثير جدا من شبابنا وبانوا امهاتنا ان مؤشر الامام بدأ ينزل جدا عندنا - 00:02:14

وده نذير سوء ونزل قلت وهفضل اقول كويس ان انا اتابع الاحداس ولكن مش كويس اننا اغفل عن اهم حاجة انا املكها في حياتي. اغفل عن قلبي جميل جدا ان انا اتابع الاحداس وان انا يكون قلبي بيحترق كده - 00:02:31 المجمع العلمي بيحترق لازم قلبي يتحرق ولكن خد بالك برضو ما تنساش قلبك لما مصر تمر بمنحنيات خطيرة جدا برجع اقول لك معلى ما تنساش قلبك يا جماعة انا راكب عربيتي وماشي في طريق مسافر - 00:02:51 لو عيني غفلت عن مؤشر البنزين للحظة ده نزيل سوء لان البنزين لو فضى معي العربية هتقف على جنب والمكان اللي انا رايعه مش هوصل له عندك في عربيتك لو البنزين بدأ يقل بتبدأ لمبة الانذار الحمراء تبدأ تنور لك - 00:03:12 فبالتالي بسرعة تدور على اي بنزينة تخش تمول البنزين بتاعك عشان تقدر تكمل مشوارك او تفول بنزين زي ما بيقولوا انما مشكلتنا لما بنسى المؤشر الايماني بتاع قلوبنا احنا ما عندناش صفارة انذار - 00:03:32

ولكن سبحانه الله هتلاقي الامراض في القلب بدأت تنتشر وتزيد بسرعة بسرعة بسرعة لدرجة انك تيجي في لحظة قل يا ريت الجرامة كده مشكلة اه العربية ان في لمبة بتنور. والحمد لله اللمة اللي بتنور دي بتحل لنا مشكلة كبيرة جدا. انما احنا مشكلتنا لو قلبنا ضعيف جدا جدا - [00:03:48](#)

جدا جدا مين اللي هيقول لنا خد بالك؟ ما عندناش لبة انزار. ما عندناش لمبة هتنور لنا تقول لنا خلاص انتم قريتوا من الموت. ما عندناش الكلام ده كله. انا عايز اقول في - [00:04:09](#)

خضم الاحداس دي كلها ما تنساش ان كل انسان مننا له اصل لازم يرجع له ما تنسوش قلوبكم ارجوكم يا جماعة ما تنسوش قلوبكم اللي احنا بنشوفه من تردي في الحالات الايمانية عند كثير من الناس المحيطين بنا - [00:04:19](#)
ده بسبب انه انشغل انشغال غير طبيعي بالاحداس. وبالتالي بدأ ينزل ينزل ينزل. ده اللقاء الثالث او الرابع باكد فيه على نفس المعنى يا ناس لو عندنا قصي الزرع فيه وردة - [00:04:34](#)

انا لا اتعهد هذه الوردة من وقت لآخر بالماء صدقوني هتدبل تدبل تدبل لحد ما تموت يا ناس خدوا بالك ان كل شئ في حياتنا له مؤشرات لازم انا اهتم جدا بالمؤشرات دي - [00:04:50](#)

لو المؤشرات دي انا مخدتش بالي منها ده دي مشكلة في حد ذاتها يا ناس يا اللي انشغلتم بالاحداس اكثر من اللازم بقول انشغل ولكن مش على طول مش الاربعة وعشرين ساعة. يا ناس مؤشرات الايمان عمالة تنزل تنزل تنزل. يا ناس يا اللي اهملتم قلوبكم. يا ناس - [00:05:07](#)

افقوا مع انفسكم وقفة واحدة حالك الايمان الان زي حالك الايماني من سنتين ثلاثة من ثلاث اربع سنين ايام بداية الالتزام يا شباب انتم ليه ما بتتعهدوش قلوبكم يا بنات انتم ليه مش واخدين بالك ان مؤشر الايمان عندنا بدأ ينزل - [00:05:29](#)
مش واخدين بالك ليه يا ناس كل حاجة في الدنيا ممكن تتعوض انما قلبي ده انا لو فقدته هعوضه ازاى لو عربي ركن في جنب هركب مع اي عربية بسرعة اروح اجيب جركن بنزين وهاجي احطه في عربيته وامشي وهكمل - [00:05:46](#)
انما لو فقدت قلبي ده انا هقابل ربنا ازاى يا ناس آآ الناس لو شافوني راكن في جنب آآ يعني هيرقوا لحالي وهياخدوني ويوصلوني ويجيبوني امال لما ربنا ينظر لقلبي الوضع هيبقى ايه - [00:06:03](#)

لما ربنا ينظر لقلبي ويجد ان القلب اصبح خواء يا ناس من يوقف نزيف القلب من يوقف النزيف اللي هو نتج عن طعنات دائما مستمرة بسبب ذنوبنا ومعاصينا. وبسبب تقصيرنا في طاعات - [00:06:19](#)
يا ناس الناس اللي كانت محافظة على الصلاة في جماعة وبدأت تقصر يا ناس الناس اللي كانت بتحضر دروس بتحضر في المساجد وما عدتش بتحضر. يا ناس امتى هناخد بالناس ان مؤشر الايمان بتاعنا بدأ ينزل - [00:06:35](#)
يا ناس حرام كده كفاية كده آآ يا جماعة ربنا علق نجاتنا في الدنيا والاخرة على ده ايه اللي انت مش واخذ بالك منه يا ناس ربنا علق دخولنا للجنة على ده - [00:06:49](#)

الي احنا مش واخدين بالناس منه يا ناس الله سبحانه وتعالى يقول يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم النجاة في الدنيا والاخرة متوقفة على قلبي - [00:07:04](#)

الي انا اهملته بقى لي كم فترة؟ بقى لي فترة طويلة يا ناس ربنا علق دخول الجنة على قلبي. خدوا بالك ربنا يبارك فيكم كفايانا مشاكل على الفيسبوك كفايانا ان الفريق ده بيشتتم في ده. وده بيخون ده. وده بيقول ان ده عميل. وده بيقول ان ده مش عارف ايه. كفاية - [00:07:19](#)

كفاية ابوس ايديكم كفاية حرام حرام الحالة اللي احنا عمالين احنا بنهار ايمانيا ومش واخدين بالناس عمالين نصاب بمرض والمرض بتاع القلب عمال والعايز بالله ببزاد بيكبر واحنا مش واخدين بالناس - [00:07:39](#)

يا ناس ربنا علق دخول الجنة على التفاتتكم لقلبيكم على ان قلوبكم دي تفضل موصولة بالله قلوبكم دي تفضل موصولة بالله. بالله عليك ختمت القرآن اخر مرة امتى؟ بالله عليك عنيك دمعت من خشية الله اخر مرة امتى؟ بالله عليك اخر مرة قعدت مع الله في

جوف الليل تناجيه وتكلمه كانت امتى - 00:07:55

بالله اخر مرة قلبك خاشع وانت بتسمع القرآن كات امتى ؟ لحد امتى ؟ يعني لحد امتى هنفضل كده لحد امتى هنفضل كده ؟ مشكلة القلب ان لو اصاب بمرض ولو يسير المرض ده لو انت ما خدتش بالك وعالجت بسرعة بيزداد - 00:08:18

بيزداد امراض القلب عاملة بالزبط زي امراض العين اول حاجة بيضعف بعد كده بيحي له بعد نزر بعد كده بيتعمى قال الله في قلوبهم مرض يبقى القلب قد يصاب بمرض - 00:08:35

ومشكلة المرض ده انك لو ما عالجت هوش بسرعة بيزداد قال الله في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا. لانه ما التفتش لانه ما خدش باله من يوم في يوم من الايام ان المؤشر الايماني بتاعه عمال ينزل وهو مش واخذ باله - 00:08:54

ما خدش منه ان فيه لمبة حمرا عمالة تنور له بقى لها فترة وهو مش هنا خالص لانه مش شايفها اصلا ايه يا شباب انا بقول لك من دلوقتي قلبك اغلى حاجة بتملكها - 00:09:10

هو اللي هيفرق لك ايه الصح وايه الغلط ايه الحلال وايه الحرام؟ بس انت مش واخذ بالك ايدك مش مهتم به اصلا لما النبي يجي له رجل ويقول له يا رسول الله ما الائم - 00:09:23

يقول له ما انكر قلبك فدعى قلبك لو انت بتهتم به هيقول لك ده صح وده غلط هيقول لك لو فيه حدس كبير جدا جدا جدا. مين الصح ومين الغلط - 00:09:35

تبقى عارف هتمشي ازاي يمين ولا شمال تبقى عارف تحكم كويس على الناس مين اللي خاين ومين اللي عميل ومين اللي بيعجب البلد ومين اللي بيحرق في البلد ومين اللي يبهدل البلد ومين اللي قلبه من جواه بيتحرق على البلد لو - 00:09:47

قلبك ده كويس يا ناس يا ناس القلب ده هو موضع نظر الرب انا طالع القناة آآ اسرح شعري اعمل شنبى البس هدم كويسة وتتكوى مرة واثنين وتلاتة اصل ناس هتشوفني على القناة - 00:10:00

وانا والله لا اهتم بهذه الامور ابدًا. عمري ما اهتمت بها ولكن انا بقول بعض الناس طالع على قناة يجيب بقى احسن حاجة وافضل حاجة ويعمل ويسوي حاجات جميلة جدا جدا. خير من الاسلام ان الله - 00:10:17

جميل يحب الجمال ولكن اللي انا عايز اقول عليه في كتير من الاوقات ما خدش فينا بينزل من بيته غير بعد ما يقف قدام المراية. ليه؟ اصل الناس بتبص عليه - 00:10:32

طيب احنا ليه ما بنهتمش بالشئ اللي ربنا بينظر اليه؟ ليه؟ ليه؟ ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى ابدانكم ولكن ينظر الى قلوبكم هو لو نظر في قلوبنا دلوقتي هيجد ايه - 00:10:42

لو نظر في قلوبنا دلوقتي هيجد ايه؟ يا ناس البداء اغلى حاجة انا املكها. ما ينفعش تتساب كده ما ينفعش ان احنا نهملها كده ما ينفعش ان انا اركب الميكروباص الناس بتتكلم في السياسة. آآ اقعد على الت الناس بتتكلم عن السياسة. ادخل المسجد الناس بتتكلم عن السياسة. خلاص - 00:10:56

خلاص يا ناس يا ناس ربنا علمنا في وقت الازمات ان قلوبنا تتوجه له احنا للأسف في وقت الازمة قلوبنا اتوجهت لكل مكان الا لله سبحانه وتعالى قلوبنا توجهت لكل احد الا لله سبحانه وتعالى. ليه - 00:11:16

ليه ده احنا اترينا واتعلمنا في من القرآن ومن السنة ان في وقت ازماننا نرجع لله سبحانه وتعالى. احنا ليه الى الان مش فاهمين ان المفروض دلوقتي ناخذ بالناس شوية - 00:11:35

موسى عليه الصلاة والسلام واقف قدامه البحر من وراه فرعون بيقلولوا انا لمدركون بيقول لهم لا هو ده القلب الموصول باللي احنا عايزينه ان هو يقول لا ان معي ربي سيهدين - 00:11:50

يقول كلا ان معي ربي سيهدين عايزين النهاردة في وقت الازمات رغم الزلمات المحيطة بنا من كل حطة نقول يا رب نسيناها بقى لنا فترة. خلاص حسني مبارك مشى والسورة نجحت خلاص نسينا نقول يا رب - 00:12:06

ليه؟ ده الاصل ده في الوقت ده ارجع له اكثر الاصل ان انا في وقت التمكن لما ربنا بيدأ يمكن لنا ارجع له اكثر الذين ان مكناهم في

الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر - 00:12:24

ما عدش موجود الا ما رحم ربي سبحانه وتعالى الاصل ان انا في وقت الازمة ارفع ايديا واقول يا رب. وبعد الازمة لما ربنا يرفع عني الازمة اسجد لي الارض - 00:12:39

انما دلوقتي احنا انشغلنا ببعض انشغلنا بانفسنا مين الخائن ومين العميل انشغلنا ببعض ليه مش هو ده الاصل ابدأ ابدأ والله افضل اقول يا رب يا رب يونس في باطن الحوت والظلمات محيطة به من كل مكان بيقول يا رب - 00:12:51

يقول يا رب كل واحد الان اصبح مقتنع برأيه وفكرته ووجهة نزره وكل ما عداه خائن وخائن وعميل لا لا لا مش هي دي اخلاقنا. يا جماعة قلبي ده هو آ أساس حياتي - 00:13:13

قلبي اساس حياتي. لازم اكون واخذ بالي كويس جدا هو رايع فين وجاي منين لازم اتعاهده كويس جدا جدا جدا. ما ينفعش اهمله كده. اخر حاجة اتكلم فيها قلبي. لا لا لا - 00:13:29

ده اول حاجة عندي انا عارف كويس جدا ان نجاتي وفلاح في الدنيا والاخرة واقف عليه. لا والله بل دخولي للجنة متوقف على القلب ده وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد - 00:13:43

هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب وكأن مفتاح الجنة وجود القلب المنيب. كثير الانابة كثير الرجوع قلب موصول قلبك موصول بالله ولا لا - 00:13:58

قلبك منيب فعلا فيه انابة دائمة لله سبحانه وتعالى ولا لا خد بالك ده ده مفتاح دخول الجنة مفتاح دخول الجنة. سلامة القلب سلامة القلب. ومع ذلك احنا مش واخدين بالنال - 00:14:16

احنا مش واخدين بالنال. فعشان كده بقول يا جماعة خدوا بالك ان خطر كبير جدا جدا جدا. ان انا اهمل قلبي بهذه الصورة عارفين خطره في ايه؟ خطره في الامراض اللي ممكن تصيبه - 00:14:29

وزي ما قلت لكم والعياذ بالله امراض القلب عاملة بالزبط زي الغدة السرطانية. لا تتوقف ابدأ بل تزداد وتنتشر. وكل ما بتنتشر والانسان بيهمل اكثر في المرض سبحانه الله! الغدة السرطانية محتاجة بتر فورا - 00:14:42

احنا مشكلتنا مش واخدين بالنال ان امراض القلب اسوأ اسوأ من الغدة السرطانية انا عندي انسان يصاب بالسرطان والعياذ بالله والغدة السرطانية تزداد لحد ما يموت. ان شاء الله نحسبه عند الله شهيد يخش الجنة - 00:14:57

ولكن انسان عنده مرض في قلبه ومطنش المرض والمرض بيزداد يزداد وهو مش واخذ باله او واخذ باله ومكبر دماغه دي مصيبة عارفين ليه لان انا عندي القلب هنا يصاب بمرض هيمر بتلات مراحل. والعياذ بالله. المرحلة الاولى هي مرحلة الضعف -

00:15:12

زي اللي عنده ضعف نظر كده. احفزوها دايم بامراض العيون اللي عنده ضعف في نظر آ لازم يقرب اوي من الحاجات كده علشان يشوف اتنين او يصب بعد نظر. كل حاجة عنده انعكس - 00:15:31

تلاتة او يصاب والعياذ بالله بالعمى التام. مش شايف دي الامراض التلاتة. وكل واحد منهم بيسلم للي بعده. اذا لم يهتم صاحب هذا القلب بقلبه اول حالة حالة الضعف - 00:15:46

قلبك هو المحرك بتاع زي محرك السيارة كده كل اما كان محرك السيارة عالي ما شاء الله لا قوة الا بالله قوة دفع السيارة تبقى عالية زمان زمان زمان اول ما بدأنا التزام قبل الصلاة بنص ساعة بنبقى في المسجد - 00:16:02

قبل الفجر بساعة انا صاحي لا في منبهات ولا في حد بيصحيني ما فيش قبل الفجر بساعة بقيت صاحي اذا كنت اصلي اقرأ قرآن استغفر ليه؟ قوة القلب هي اللي بتحرك الانسان - 00:16:18

زمان الدرس لو كان في بلد بعيد عني وهاخدها بالعجلة مشي هاخدها بالهولة كده او هاخدها مشي بروح عادي ومبسوط وسعيد وفرحان جدا راجع كده مشيت لتلاتة اربعة خمسة ستة سبعة كيلو راجع فرحان مبسوط - 00:16:31

انا عملت حاجة كويسة القلب ما شاء الله ماتور كويس جميل. زمان كانت تتعرض على الانسان معصية نعوذ بالله يبعد عنها. كان زمان

والعياذ بالله يعني يعني آآ يعني ممكن يتعرض - 00:16:46

ممكن ما ينامش ليلة كاملة حزنا انه في يوم من الايام عينيه سقطت على وجه امرأة من غير قصد ما كانش قصده سبحانه الله! ده لما كان القلب اوي جدا جدا جدا. زمان في تتعرض لو كلمت ولد. تتعرض. لو كلمت ولد - 00:17:03

في في ضرورة قصوى انما سبحانه الله اول ما الانسان يبهم القلب يبدأ المرض والعياذ بالله يخش اول ما المرض يخش في القلب والعياذ بالله يبدأ هناك حالة من الضعف الشديد التي تصيب القلب - 00:17:22

ببقي صعب جدا ان الانسان يقوم يتحرك لطاعة وبقي سهل عليه جدا انه يقع في المعصية سهل جدا عامل بالزبط زي واحد راكب عربية فخمة جدا بس ماتورها بايز خالص - 00:17:39

عايز ومعه خمسة ستة في العربية. وعايز يجري بالعربية. هي العربية اصلا لو انت فيها لوحدهك مش هتتحرك. العربية بطيئة. انت حاسس ان العربية بتعافر وهي ماشية وانت سايقتها اصبح القلب كده اول ما جا له المرض لما احنا بنهمله اول مرحلة مرحلة الضعف -

00:17:55

ييجي ياللا احنا رايعين درس علم اصل انا معلش اصل عندي مشوار اصل آآ وتحس ان درس العلة تقيل جدا عليك زي ما هو الحال الان في معزم المساجد حالة فتور عند الناس. فين الناس اللي كانت بتحضر دروس؟ فين - 00:18:14

سبحان الله! يعني بدأنا نتحرك ييجي يتحرك لدرس مش قادر زمان كان بيقوم بالليل يقرأ قرآن دلوقتي مش قادر النهاردة خمسين منه حوالبه ومش عارف ميت واحد بيصحوه هو مش هنا خالص - 00:18:31

زمان كان قبل الصلاة بنص ساعة في المسجد دلوقتي ما عادش كده. مش قادر اصلا يقوم. ولو قام يدوبك ينزل على الاقامة يلحق له الركعة الثانية ولا الثالثة ولا حاجة - 00:18:47

ليه؟ اصل القلب ضعيف. ما هو قلبه اللي كان بيحركه وقلبه ضعيف جدا جدا جدا. مش قادر يتحرك مش قادر يتحرك. القلب ده اللي كان ساعة المعصية ييجي بقول لك زمان كان عينيه تقع على واحدة يقعد ليلتين بيعيط ونظر غصب عنه - 00:18:57

دلوقتي بينزر عادي وبيكلمهم على انت عادي مركب الكاميرا وبيتكلموا في بعض عادي. عادي ايه اللي حصل؟ هو ليه ما عدش قلبه فيه انكار للذنوب كده؟ اصل قلبي تعبان زمان القلب كانت كان من كتر اتصاله بالله سبحانه وتعالى صعب جدا انه يعمل معصية. يندم

جدا انه يعمل معصية. ده حال القلب الموصول - 00:19:14

ده حال القلب السليم. انما القلب اللي صاحبه اهمله. انما القلب اللي صاحبه خلاص ما عدش ييفكر فيه خلاص. سهل جدا انه يقع في معصية مرة واثنين وثلاثة وسبحان الله بدأ عنده بقى خطر خطير امر خطير جدا. دب في قلبه ان شايف المصيبة الكبيرة ايه المشكلة

- 00:19:37

وايه المشكلة زمان بيقول لك كان النظرة لأ دلوقتي ماشي مع بنت. ليه يا ابني؟ يقول اصل زوجتي زوجتك ايه وبتاع ايه زوجتك ايه وبتاع ايه؟ ده لو زوجتك نار ايه يعني هي عشان هي آآ مش عاملة مشكلة معك تطلع تمشي برة! ده انت زمان كنت بتخاف وبتنزر

على امرأة - 00:19:59

دلوقتي ماشي مع بنتي. وبتدافع عن نفسك كمان! زمان كان آآ دلوقتي بيقع في المعاصي وبيقاوح. ايه المشكلة شيف الحاجة العظيمة بقت قد كده ايه المشكلة؟ هو القلب بقى ضعيف - 00:20:19

انكار القلب للمعصية بقى ضعيف سبحانه الله! وهو شايف الكلام ده مش عايز اسمع ولو حد كلمه هو مش قادر الكلام تقيل جدا على القلب الكلام اصبح تقيل جدا على القلب - 00:20:35

سبحان الله! ما خدتش بالك من المرض ده ما خدتش بالك انك مقصر في طاعة الله. ما خدتيش بالك انك بدأت تقعي في معاصي ما خدتيش بالك خلاص ساعتها ربنا سبحانه وتعالى يزيدك - 00:20:52

المرض لان انت لو ما التفتش ولا انتبهت بدأ المرض يزداد. كل حاجة عنده انعكست ازاى الطاقة عنده بقت معصية والمعصية عنده بقت طاعة يا الله بعد ما كان زمان بيقطع نفسه في الطاعة شاف ان الطاعة دي غلط - 00:21:05

بدأت الامور والحقائق عنده تتغير بدأت تلاقيه مقبل ليل نهار على معاصي الله. بل ويدعو اليها ايضا والطاعة بدأ يبعد عنها جدا ليه الكلام ده ليه الكلام ده؟ بعد ما كان شاب وطائع وقريب جدا من الله سبحانه وتعالى كل حاجة في حياته انعكست - 00:21:27 كل حاجة في حياتها انعكست معلمة القرآن اللي كانت بتحفظ معه سابقتها دروس العلم اللي كانت بتحضرها سابقتها حتى الزياها اللي كانت متمسكة به بدأت تلبس الدقيق ومش عارف ايه وايه ليه - 00:21:50 خلاص ما هو والعياذ بالله ما التفتتش لقلبها. فبدأ المرض والعياذ بالله يزداد بدأ المرض بيزداد لحد والعياذ بالله مع الاهمال تصل تصل المسألة لمرحلة العمى. ما عدش شايف بقى اي حاجة - 00:22:05 كل يوم تيجي له ايات وهو مش هنا خالص لحد امتى انا افضل سايب قلبي كده يعني لحد امتى انا افضل سايب قلبي كده ولحد امتى قلبي يضيع مني وانا مش واخد بالي؟ انت منتظر ايه - 00:22:19 قلت لك قبل كده عربيتك في نور احمر هيدي لك اشارة وهيدي لك انذار انما للأسف ساعة الموت ما فيش حد هيدك انذار قلبها مش زي ما الناس بيقول بيبقى عارف قلبها باربعين يوم ده كلام باطل. وما تدري نفس باي ارض تموت. ما حدش عارف فينا هو يموت امتى؟ ما فيش انذار قلبها - 00:22:33 فعشان كده بقول يا جماعة لازم نرجع مرة ثانية ونقول احنا مؤشرات الايمان عندنا بدأت تقل مؤشرات الايمان عندنا بدأت في نازل. لازم ناخذ بالنار والنهارده خد بالك آ لازم تلحق نفسك بسرعة ما ينفعش تسيب نفسك كده. طيب آ انا فعلا ده حالي وانا فعلا بدأت اقع - 00:22:54 اعمل ايه هل انا خلاص انا بقول لك انا فعلا انا معترف معك ان انا قصرت ايه الوضع اعمل ايه يعني؟ انا عايز دلوقتي اخذ خطوة هاخذ خطوات ازاى؟ الخطوات دي هي عبارة عن وقفات - 00:23:14 لازم كل واحد فينا يقفها مع نفسه وخليها بالنسبة لك وقفات وقفت مع نفسك كل وقفة انت محتاجها جدا جدا الوقفة الاولى مش عيب ان انا اقع خالص ياما ناس من الصالحين وقعوا - 00:23:27 ولكن العيب انك تفضل مداوم على الوقوع انا عارف ان انا قصرت واعترف بذلك. قم بقى واتحرك قومي بقى واتحركي حسيت ان انت اذنبت وخلص قومي بقى افعلي الطاعات. آ قومي بقى خلاص اوصلي قلبك بالله سبحانه وتعالى مرة ثانية - 00:23:45 الوقفة الاولى مش معنى ان انت وقعت او ان ايمانك نزل او ان مؤشر الايمان نزل خلاص ان العربية هتركن في جنب وما قعدتش تتحرك ابدأ. لا لا لا خالص - 00:24:03 ولكن الانسان العاقل اللي يسبب العربية في جنبه ويطلع بسرعة على اقرب بنزينة يجيب البنزين ويرجع. احنا محتاجين ده. يا جماعة كم من الصحابة وقع في اخطاء ولكن سبحان الله كونه انه يسقط على الطريق او يقع ما كانوش بيسكتوا. كانوا بسرعة يقوموا ويصلحوا ويغيروا - 00:24:13 كعب بن مالك رضي الله عنه. كعب بن مالك لما تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك. هو وقع زي ما احنا وقعنا. خد قرار مش صح - 00:24:33 زي ما انا في يوم من الايام خدت قرار مش صح ولكن كعب بن مالك بعدها صلح فمش عيب ابدأ ان انا اقع. انا وقعت. ايه المشكلة ايه المشكلة؟ قم من دلوقتي وحركي نفسك من جديد وحرك نفسك من جديد. قم خلاص انا وقعت قم فورا قم فورا وابدأ اتحرك. كعب المالك وقع - 00:24:43 حاطب بن ابي بلتعة وقع رضي الله عنهما وعن جميع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. الغامدية وقعت والغامدية وقعت وقعت في كبيرة. ومع ذلك تابت توبة لوزعت على سبعين من اهل المدينة ووسعتهم. او لو زرعت على اهل الارض وسعتهم. ماعز وقع. ولكن - 00:25:03 بعد ما وقع قام ووقف على رجليه وما شاء الله لا قوة الا بالله. النبي قال لقد تاب توبة لو وزعت على سبعين رجلا منكم لوسعتهم. الناس دي وقعت بس ما استسلموش - 00:25:21

خلي من جواك آآ يعني قلبك كده عنده ندم على الوقوع اللي انت وقعتيه وسبحان الله ربنا يكرمك. ايه المشكلة ان احنا نتوب توبة لو وزعت على اهل البلد عندكم سعادتهم. ايه المشكلة؟ مش صعبة. سهلة جدا. ممكن تكون في عصرة شوية. ولكن بعد العصرة دي يببدا فتح ربنا سبحانه وتعالى - [00:25:31](#)

فمش عيب عبي ابدأ ابدأ بحال من الاحوال ان انا في يوم من الايام اقع ولكن العيب ان انا افضل قاعد واستسلم للوقوع. لا لا لا. المسلم ابدأ لا يمكن بحال من الاحوال انه يكون كده. فاوّل قاعدة عندي - [00:25:52](#)

اول وقفة عندي افقها مع نفسي النهاردة ان مش عيب ابدأ ان انا اقع بل العيب ان انا افضل مستمر على هذا الوقوع. الوقفة الثانية اوعى في يوم من الايام تستصغر زنبك - [00:26:07](#)

اوعى في يوم من الايام تستصغر زنبك لا والله ممكن الزنب اللي انت شايفه صغير جدا جدا في حياتك ده ممكن والعياذ بالله هو السبب بعد ذلك انه يحال بينك وبين فتح الله سبحانه وتعالى - [00:26:20](#)

انتبه من هذا الكلام. اوعى في يوم من الايام تبص على الذنب اللي انت وقعت فيه انه شيء صغير لان انت لو شايف زنبك شيء صغير عمرك في حياتك ابدأ ما هتتغير. عمرك في حياتك ابدأ ما تقبل على الله. لازم تستعظم ذنبك. ده -

[00:26:32](#)

المؤمن كما قال ابن مسعود ان المؤمن ليرى ذنوبه كأنه جالس في اصل الجبل. يخشى ان يسقط عليه. ده حال المؤمن. شايف الزنب الصغير بالنسبة له انه جبل واما المنافق فيرى ذنوبه انها ذباب. ووقعت على انفه فقال بيده هكذا. نشاه وخلاص - [00:26:49](#)

ما تكونش كده. ما تكونش فيك علامة من علامات النفاق. استصغار الذنب. ان سعود جعل استصغار الزنب علامة من علامات النفاق. اللي نجى الصحابة وقرب الصحابة من ربنا استعظمهم للذنب. الذنب عندهم ما كانش سهل. يعني جيل التابعين اللي هو جيل من

الاجيال الثلاثة المفضلة. خير الناس - [00:27:08](#)

ثم الذين يلونهم ابن مسعود كان بيقول لهم انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر. كنا نعتها في زمن النبي من الموبقات ده ان دل فانما يدل على مدى تعظيمهم لهذا الذنب رضوان الله عليهم اجمعين - [00:27:28](#)

سبحان الله! يا جماعة انا مش عايز ابدأ اخت من الاخوات زي ما كنت في يوم من الايام من قيمة كم يوم كنت في الجامعة بدي محاضرة وكده. فلقيت شاب بيقول لي وايه - [00:27:43](#)

ان انا امشي مع بنت وماسك ايديها كده استصغارك للزنب ده ممكن لو الزنب صغير يكون عند الله سبحانه وتعالى كبير فانا قلت له انا هسألك ثلاث اسئلة وانت اللي تجاوب وتقول لي ايه المشكلة بقى ان انت تعمل كده - [00:27:53](#)

الله تبارك وتعالى يقول يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وتنطق وتقول يا رب انا اتمدّيت للحوام. هتقول لي ربنا ايه وهتقولوا لربنا ايه لما تسمع ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول واليدان تزنيان. وزناهما اللبس - [00:28:09](#)

ها هتقول لربنا ايه وهتقول لربنا ايه لما تسمع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يطعن احدكم بمخيط او بمخيط من حديد في رقصة خير له من ان يمس امرأة لا تحل له. هتقول لربنا ايه - [00:28:31](#)

الانموذج ده انموذج ان اللي شايف الذنب بتاعه صغير عمره ابدأ ما يرجع الى الله. وعمره ابدأ هذا عمر ابدأ هذا القلب ما ينصلح الشيف دايمًا الذنب صغير علشان كده كان الفضيل ابن عياض لله ضره - [00:28:46](#)

كان يقول بقدر ما يعظم الذنب في عينيك يعظم الذنب في عينيك. يصغر عند الله. لانك لما تشوف ذنبك عظيم جدا ده معناها معناها انك ده معناها انك هترجع لربنا - [00:29:01](#)

انك هتكثر من الاستغفار. هتكثر من التوبة. تكثر من الاعمال الصالحة. ان من جواك حسرة والم. انت ازاي وقعت في كده؟ لا يمكن بحمل احوال الذنب ده تطور بعد كده لا يمكن - [00:29:17](#)

ليه؟ لانك معظمه جدا قال وبقدر ما يعظم الذنب في عينيك يصغر عند الله. لان الاعمال الصالحة المتوالية والبعث الدائم عن الذنب ده والاستغفار والتوبة والندم. سبحان خلة الذنب ده عند الله ولا حاجة. ولا حاجة وده مراد بعض السلف لما قال وان العبد ليذنب الذنب

يدخل به الجنة - 00:29:29

ليه؟ لان الذنب ده عظمه. فلما عظمه خلاص بعد عنه ولما بعد عنه اكثر من التوبة ومن العمل الصالح. ولا يزال هذا حاله حتى يلقي الله سبحانه وتعالى روحوا يا شباب في الوقفة الثانية مع النفس انك تستصغر ذنبك - 00:29:52

خليه كبير جدا ليه؟ لان الحاجتين الحاجة الاولانية قلت لك ان ان الذنب ده لما بيصغر في عينيك هيدفعك للذنب اللي بعده ليه؟ انا شايف ان ده عادي ما فيش فيها مشكلة. يبقى اللي بعدها برضه عادي. واللي بعدها عادي. لحد ما رجليه تقع في الفاحشة بقت مسألة خلاص. وايه المشكلة؟ بقى عادي - 00:30:09

بقى عادي. هي دي مشكلة استصغار الذنب. بيجر للزنب اللي اكبر منه اعظم منه المشكلة الثانية ان حتى لو الزنب ده بالفعل صغير ومش هيجر اللي اكبر منه بس صغير جنب صغير جنب صغير عمل لك مشكلة. كان يقول ابراهيم ابن ادهم - 00:30:30
رحمة الله عليه. وان العبد ليذنب ذنبا يستصغره حتى يجده يوم حتى يجده يوم القيامة كجبل احد السيئات وده كلام النبي صلى الله عليه وسلم. عندما قال آآ اياكم وحقرات الذنب فان مثلها كمثله قوم نزلوا في فلاة - 00:30:46
ان ينضجوا طعامهم فاخذ ياتي هذا يعود وهذا يعود وهذا يعود لحد ما جمعوا اعواد كثيرة فاوقدوا نارهم وانضجوا لحمهم فذلك مثل المحقرات اذا اجتمعن على العبد اهلكته - 00:31:07

المشكلة في اجتماع الحاجات اللي انت شايفها بسيطة وصغيرة جدا جدا جدا. الوقفة الثالثة تقصيرك في حق قلبك هتشوفوا حتما ولا بد وكل ما هتكون مقصر اكثر في حق قلبك هتشوفه ولابد - 00:31:23
عارف ليه عارف الزنوب اللي انت عمال عاملة بالزبط زي السكاكين بتطعن بها في قلبك قلبك هيبجي عليك لحظة من اللحظات تتمنى انه يكون قوي ما تلاقيهوش ما تلاقيهوش خالص - 00:31:40

تتمنوا انه يتكلم ويتحرك مش هيتحرك عارف عارفين زنوبنا اللي احنا متمسكين بها الان ان احنا بنجري عليها الان شغوفين بها الان لو ما سبنهاش هي برضو مش هتسيبنا وده خطر - 00:31:54
احفظها مني كويس الذنوب اللي انت واقع فيها الان لو ما سبتهاش هي برضو مش هتسيبك وهتحيط بك وساعتها هتبقى عاجز عن اي خير وساعتها هتبقى عاجز عن اي طاعة - 00:32:13

وساعتها هتتمنى في يوم من الايام تنطق بكلمة توحيد مش هتعرف ازاى اسمع للاية دي في سورة البقرة الله سبحانه وتعالى يقول بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته واجب النهارده رح بسرعة لاي كتاب تفسير واقرأ يعني ايه واحاطت به خطيئته - 00:32:31

هتعرف ان هو في الدنيا ما سابس زنبه فكانت فيه علاقة محبة ومودة بيني وبين الزنب فزنبه برضه ما سابهاوش زيمبو برضو غلفه وايدو وحبى بس عارفين تحارب فين حظي وهو بيموت - 00:32:55
واحاطت به خطيئته وهو بيموت فيجي القلب علشان يأمر اللسان قل لا اله الا الله مش قادر مش قادر ويحال بينه وبين هذا الخير الذي لا خير بعده ان العبد يتوفى بكلمة التوحيد - 00:33:12

بقول سهل جدا ان النهاردة والعياذ بالله شل السيئة واصحاب السوء دايمما بييجروني المعصية انت لو ما سبتش الزنب مش هيسيبك برضو ودي قاعدة خطيرة جدا لازم تقف ايه مع نفسك؟ راجع نفسك تاني - 00:33:29
راجع نفسك تاني. تليفونك والعياذ بالله. بدأت تستخدمه دلوقتي في الحرام الت والعياذ بالله اللي بدأت تستخدمه في الحرام. وزيفتك وشغلك انا بدأت من خلالها والعياذ بالله تختلط بالبنات والنساء وبدأت العلاقات تتطور بصورة كبيرة جدا زي ما احنا بنشوف للاسف راجع نفسك تاني - 00:33:47

لان ساعتها والله سيأتي عليك وقت. انت هتبقى محتاج فيه جدا لربنا سبحانه وتعالى. والله لن يقف الله تبارك وتعالى معك سيتركك سيتركك سبحانه وتعالى يتخلى عنك. خلاص مش انت اعتمدت على نفسك؟ خليك مع نفسك - 00:34:07
وده خطر واخطر ما في هذه المسألة عند موتي انا اقول يا رب لأ خلاص اللسان يعجز اصلا انه يقول يا رب خلاص واحاطت به

خطيئته احاطت به خطيئته ذنوبك لو ما سبتهاش هي مش هتسيبك - [00:34:26](#)

لما بيسألوا الحسن بيقولوا له واحد بيقول له انا نفسي اقوم اصلي قيام ليل انا بتوضا وبعد العدة وباعمل كل حاجة عشان اقوم اصلي قيام ليل وما بقدرش وبنام. قال له قيدتك ذنوبك - [00:34:45](#)

قادتك ذنوبك انت مش مش انت ما سبتش زنبك ؟ هو برضو مش هيسيبك عشان كده بقول فورا دلوقت فورا دلوقتي ودي القاعدة الرابعة ودي القاعدة الرابعة النهاردة او الوقفة الرابعة اللي لازم نقفها. خد بالك - [00:34:58](#)

انك انت ضعيف جدا ضعيف جدا ولازم فورا حالا تقول يا رب خلاص لازم حالا تقول يا رب خلاص التقصير في حق قلبي خلاص انا لان المشكلة ان انا ما اعرفش آآ - [00:35:13](#)

النفس ده هيخرج تاني ولا لأ ولا هيدخل تاني ولا لأ ؟ ما اعرفش لازم من اجل ذلك كان ابن القيم رحمة الله عليه يقول والتوبة تجب على الفور. تب دلوقت - [00:35:30](#)

دلوقتي كل حاجة تغير كل حاجة في حياتك تتغير. تب دلوقتي ربنا يعصمك معقول يا سني ؟ والله يعصمك دلوقتي لعلك انك سبحان الله انت ما كنتش ناوي تخش على القناة اصلا - [00:35:41](#)

انت كنت بتقلب من قنوات لقنوات وفجأة لقيت واحد قدامك بيتكلم بيتكلم عنك. فوقفت اتفرجت خد بالك دي رسالة من ربنا.

دلوقتي بقى فورا تقول خلاص الحرام خلاص الحرام ما عادش - [00:35:55](#)

الحرام ما عدش انا من دلوقتي تبت الى الله. انا هاراجع نفسي تاني. ليه ما اعرفش انا اللحزة اللي جاية دي الوضع هيبقى فيها ايه؟ التوبة تجب على الفور. فورا دلوقتي انا هاتوب - [00:36:09](#)

فورا دلوقتي انا هرجع والله العظيم احبابي قتل مائة نفس لو تأخر قليلا كان هيموت ايه؟ كان هيموت قتال قتلى لو تأخر دقيقة واحدة لو كان يا جماعة ده هو بيقول للعالم انا لي توبة؟ قال له ايوه طبعاً ومين اللي يمنع التوبة عنك؟ ولكن اترك ارضك فانها ارض السوء - [00:36:21](#)

فان فيها قوم يعبدون الله. الكلام ده خد مني ايه؟ عشر سواني. فالتفت بقلبه فمات. والله لو تأخر دقيقة كان مات على الكفر لو تأخر دقيقة كلمته قتال قتلة الله! احنا هنتأخر لحد امتي - [00:36:44](#)

من اقوى الادلة اللي دايماً بتقول لنا خدوا بالكم. دلوقتي ما ينفعش تتأخر ما ينفعش تتأخر الحل سبحان الله ان اللحظة دي الواحد يموت فيها وبعدين وبعدين اقابل ربنا باي وجه - [00:36:59](#)

واقابل ربنا باي صورة عشان كده بقول لك الوقفة الرابعة لازم حالا دلوقت تقول يا رب الغي كل حاجة في حياتك ايه الجرح في حياتك؟ الوقفة الخامسة خد بالك انه صدرت مرة واثنين وثلاثة واربعة وخمسة وعشرة - [00:37:18](#)

بس الستر ما بيدومش الستر ما بيدومش والله العظيم ممكن تكون زكي جدا وحويض جدا وبتداري على نفسك جدا. ولو حواليك هيئة مخبرات ما تقدر تتوصل للذنوب اللي انت بتعمله - [00:37:35](#)

بس والله العظيم والله العظيم ممكن في لحظة اتضح ممكن يسترك مرة واثنين وثلاثة وعشرة لانه ستير نونو كريم لانه ما بيحبش يفضح حد ولكن لو انت اخترت انك عايز تتفضحها يفضحك - [00:37:52](#)

والله العظيم والله كم رأيت من ناس يعني كانوا حاجة كبيرة اوي وسبحان الله يفضح امام الخلق حافظ ابن رجب رحمه الله ببيذكر قصة جامع العلوم والحكم بيقول ان كان في راجل - [00:38:12](#)

غشاش بيغش الدراهم بيزور فلوس واحد بيزور فلوس هيزور قدام الناس! ابدا ما حدش شايفه خالص خد بالك يرتب المعاصي السر هتتفضح والله هتتفضح الحق نفسك كويس انه سترك ارجع وقول له يا رب انا جاي لك اهو صدقني هيقبلك - [00:38:31](#)

بيقول كان بيزور الفلوس وهو في يوم ماشي في شوارع المدينة لقي مجموعة الاولاد بيلعبوا مع بعض اول ما شافوه كام واحد منهم ناطق طفل صغير عيل صغير اوسعوا الطريق - [00:38:56](#)

للرجل الذي يزور الاموال الراجل اللي بيغش في الفلوس وسعوا له الطريق بسرعة قال سبحان الله ذنب لا يطلع عليه احد الا الله.

افضح انا الان به الان وعلى لسان مين؟ لسيد عاين ده اهو - [00:39:13](#)

طب لما يكون العيل ده عارف الدنيا كلها عارف بيقول لك اتفضح راح رجع والموقف ده اثر فيه جدا تاب ورجع واناب الى الله سبحانه وتعالى. سبحان الله تاب ورجع - [00:39:30](#)

وبدأ الليل اللي كان بيزور فيه فلوس بقى قيام وقرآن واستغفار وذكر حاجة تانية خالص وبعد فترة مر من نفس الطريق واوлад بيلعبوا وقالوا اول ما رأوه فقالوا اوسعوا الطريق لعابد المدينة. يا الله - [00:39:46](#)

يا الله! كل حاجة انت بتعملها في السرير هتظهر خد بالك انت هتتفضح هتتفضح احمده انه سترك احمده انه ما فضحكش احمدوا انه يعني سمعتك قدام الناس وانت المفروض تكون اهل لكده - [00:40:05](#)

ان انت اللي عملت كده خد بالك الله يبارك فيك. خد بالك. اهو ممكن كل اللي حواليك ما حدش شايفك هو شايفك اعمل ايه؟ آآ اعمل ايه؟ وانا قلت لك قبل كده. ودي القاعدة الساتة. عصمتك - [00:40:30](#)

في قربك كل ما هتقرب منه اكثر هو هيعصمك اكثر هتقول له يا رب هيقول لك انا هعصمك قل له يا رب عنيا دي مش قادر اغض بصري آآ اخليك تغض بصرك - [00:40:45](#)

هتقول له يا رب رجلي دين مش هقول لك هيعصمك. هيبعدك عن الحرام بس انت قرب منه اقرب منه ازاي وانا كل زنوبه قرب بس جرب تقرب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:59](#)

يقول قال الله سبحانه وتعالى ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه هيجبك بس ده اول قرب حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها وقدمه التي يمشي بها. قرب لو قربت هيعصمك - [00:41:15](#)

والله لو قربت هيعصمك. بس قرب دلوقت قرب دلوقت سهل جدا انك تقرب ده لو قربت دلوقتي صدقني هو يقرب منك ويحوطك برعايته وكالة ايه وحفظه قل يا رب قل يا الهي - [00:41:37](#)

يا سيدي يا مولاي قول يا رب يا سيدي يا مولاي يا الهي سمعت علي نفسي واجتمع علي شيطاني واجتمع علي هواي فعصيتك وليس لي الا انت قولوا يا رب - [00:41:57](#)

ما ليش الا انت قولوا يا رب اعصمني قل لي يا رب ابعديني عن الذنب حاسس ان الذنب صعب عليك اوي ومش قادر تسيبه. هو ان شاء الله يعني هيبعدك عنه - [00:42:16](#)

هو كريم هو كريم هو اللي بيقول لك واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه البعض يقول اهل التفسير يحول بين القلب وذهنه - [00:42:29](#)

يحول بين القلب والمعصية هو اللي هيصرف قلبك عن الذنب والمعصية وهيبعدك عن هيخليك تكرهه والله يخليك تكرهه. بعد ما كان الذنب ده هو احب ذنب لك في الدنيا. انت مش عارف تعيش من غيره؟ هيبعدك - [00:42:55](#)

فيحول بين قلبك وبينه عارف زي عمرو بن العاص كده لما كان بيقول للنبي كان بيقول وجه النبي ابغض الوجوه الى قلبي دلوقتي اصبح وجه النبي احب القلوب الى قلبه. احب الوجوه الى قلبي. شفت التغير ده - [00:43:11](#)

شفت التغير ده واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه بس آآ خد خطوة اتحرك ما تخافش. اصل ما فيش فائدة ما فيش نتيجة. دي الوقفة السابعة. اوعى تضعف او تتعامل مع نفسك بضعف - [00:43:28](#)

خطر اوي انك تقول انا اصل انا ما اقدرش اصل صعب اسيب ما انا قلت لك هو هيخليك تسيب الملك هيحول بينك وبين المعصية بس يرى من قلبك انك مش عايز. قل انا مش عايز يا رب - [00:43:44](#)

قل والله يا رب غصب عني وقعت قل يا رب زنب اقوى مني بكتير انا ضعيف قل له يا رب انا ضعيف اخت من الاخوات كنت في جامعة من قيمة كم يوم بدي محاضرة - [00:44:00](#)

اخت باعته لي ورقة ثلاث ورقات ثلاث ورقات بتشتكي عن مشكلة هي بتمر بها ثلاث ورقات فلوسكات كبار كده وش ودار وانا بقرأه قلت والله والله انا وهي وانا بقرأ الورق هي صعبت علي - [00:44:15](#)

ولو في ايدي ارحمها ارحمها قلت سبحان الله امل الملك الرحيم لو هي قامت كده وقالت يا رب يا رب انا ضعيفة يا رب انا زنبى اقوى مني اعمل ايه ؟ لو قالت بس التلات ورقات دول احنا مشكلتنا دايم احنا بنعرف نتكلم مع الناس. يا جماعة اللي انتم -

00:44:32

انا دايم الشباب ييجوا يقعدوا يشكوا يشكوني واحنا بنعمل كزا ومش قادرين والله نفسنا ويبكوا دم صدقوني والله لو قلت الكلمتين اللي انت قلتهم لي دول يا رب وقتلهم وهيعينك - 00:44:55

والله هيقربك والله هيقربك ولن يتخلى عنك ابدأ ابدأ قل له يا رب اللي ورا من قلبك صدق بس لو رأى من قلبك الصدق والله يصدقك والله يصدقك وهيقربك بس ما تنساش القاعدة اوعى تضعف - 00:45:10

اوعى ترجع تقول مش قادر. مش عارف صعب الكلمات دي هتوقعك اكثر لا لا لأ بص ثقبه توكل عليه بص الله يرحمك هيعصمك والله هيحفظك يا اخي ثق فيه ثق في الله سبحانه وتعالى - 00:45:32

ان شاء الله هيكرمني ان شاء الله هيعصمني. ان شاء الله يحفزني. ما تتعاملش بضعف ما تقولش زي قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله ائذن لي ولا تفتني - 00:46:01

ربنا قال في الفتنة سقطوا مين قال انا خايف الصعب المستحيل قال الله الا في الفتنة سقطوا ما تقولش صعب جدا ان انا اسببها دلوقت في الفتنة تساقطه ما تقوليش صعب ان انا ارجع زي ما كنت الاول - 00:46:14

الا في الفتنة سقطوا ما تقوليش انه من المستحيل ان انا ارجع اكون زي ما كنت من تلات اربع سنين في الفتنة تساقطه ارمي ده كله ورا ضهرك ده كله ورا ضهرك وقل لا لا - 00:46:33

اللي مع ربنا عمره ابدأ ما بيفشل اللي مع ربنا عمره ابدأ ما بيضيع اللي مع ربنا لا يمكن بحال من الاحوال ربنا يخله لا لا انا هرجع احسن من الاول - 00:46:46

ده ربنا معي ان شاء الله. ربنا معي خلاص خلاص انا عايز منكم كده ما تضعفوش ابدأ يا شباب يا شباب يعني مهما كان ذنبك ما تضعفش ان شاء الله هو قادر - 00:47:01

هو قادر انه يحول بينك وبين الذنب بس ما تتوقفش وبص زي مقالة هاجر كده الله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لن يضيعنا ربنا مش هيضعني ربنا مش هيخذلني - 00:47:15

وصدقني صدقني والله انك دلوقتي تقوم تتوضى صلي لله ركعتين وتسجد سجدة كده انت من جواك مش عايز ترفع راسك قل يا رب يا رب ليس لي الا انت قل له يا رب - 00:47:35

قل له يا رب انا اثق فيك واثق انك لن تضيعني جرب تقرب جربي تقربي ولو قربت ياه هل اقبال ربنا عليك ولو بركعتين ولو بركعتين اتنين بس بس اهم حاجة - 00:48:00

اوعى تضحك وقل ان شاء الله دلوقت قل دلوقت قاعدة الست السابعة الوقفة السابعة اه هتسبح بالام خطيرة اوي آآ ودي حاجات صحية انت عارف لما بتتجرح وبعد كده تحس بحرقان في مكان الجرح - 00:48:27

يقولوا دي علامة صحية جدا عارف ليه ؟ يقول لك اصل فيه معركة في مكان الجرح كرات الدم البيضاء مع الجراسيم في معركة شغالة دلوقتي. في حرب جوة الان. الحرب دي يقول لك ده ده دليل ان بفضل الله انت كويس جدا. وكرات الدم عندك كويسة جدا -

00:48:52

الالم ده انت هتسبح به بعد ما تقول خلاص انا هاسبب الذنب خلاص انا تركت المعصية هتسبح بالهم؟ عارف المك في ايه المك انك انا مش حاسس ان البس الكان زي ما كان. انا انا رجعت اهو - 00:49:08

ومش حاسس بحاجة انا رجعت مش عارف اعيط مش قلت لي ارجع انا رجعت تاني مش قلت لي ارجعوا. انا رجعت ومع ذلك مش قادر اشعر بطعم القرآن خد بالك بعضنا بيشعر ان ده - 00:49:27

مش كويس ده بيسبب ويرجع تاني اوعى ترجع. ده دي علامة كويسة جدا والله دي علامة صحية. يعني دي علامة صحية كويسة جدا

جدا جدا انك يبقى بص انت دلوقتى بتقول لي ايه انا نفسي ابكي ومش عارف - [00:49:46](#)

خلاص يبقى النيش نافع. حرصك على البكاء ده دي هي دي العلامة الصحية انك تقول انا مش حاسس بطعم القرآن علامة صحية اللي تقول مش عارف اخشع في الصلاة علامة صحية. هتشعر بالايام دي شوية - [00:50:02](#)

ولكن لو داومت بعدها ما شاء الله بتبقى زي الفل عارف بالظبط عامل زي ايه واحد ربنا يعافيك يا رب ماشي بالعربية بتاعته على الطريق السريع عمل حادثة ووقع جا له نزيف بعد ما جا له نزيف آآ نقلوه المستشفى في حالة ضعف تام - [00:50:16](#)
خدت بالك اه اتركب له محاليل واتركب له مش عارف نقلوا له دم وعملوا له ايه وعملوا له ايه ودخلوه الانعاش وطلع من الانعاش نايم كده على السرير هو اول ما بيطلع - [00:50:31](#)

العمليات بيبقى قوي كده بيقدر يعمل نفس المجهود اللي كان بيعمله قبل كده ؟ لأ حاسس انه تعبان ده ده كويس جدا ياخد الدواء مر جدا. ده ده كويس جدا. ده علامة ان بفضل الله بدأت الاجهزة تستعيد ناشطة من جديد - [00:50:44](#)

فما ينفعش هي تقول خلاص الدواء ما عادش جايب نتيجة ارم الدواء لا لا داوم لو ممكن تاخذ دواء جرعة واثنين وتلاتة داوم على الطاعة دي. داوم على العبادة دي بعدها ان شاء الله يعود للقلب قيوس تاني. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:04](#)
ضرب لنا مثل قال لنا ما من قلب الا وله السحابة كسحابة القمر ليلة التمام ده الابار ودي السحابة السحابة لما بتمر على القمر زي سحابة الذنب كده نبدأ اولاً - [00:51:19](#)

تغطي جزء من القمر طول ما هو بيزنب تغطي جزء تغطي جزء لحد ما تبقى عليه تماما. حد شايف الورقة ما حدش شايف الورقة قطة الخير تماما لما العرب مننا بيرجع ويبتوب - [00:51:42](#)

اول حاجة بيعملها تبدأ السحاب تتحرك. فيبدأ جزء بسيط جدا من الورقة. الجزء البسيط ده هو هي الحالة بقى اللي احنا بنحس بها بعد توبتنا مباشرة عارفين حالة ايه ؟ حالة انك بتعبد ربنا جدا بس انت مش حاسس باي حاجة. اصل انت ضعيف. نورك ضعيف اوي - [00:51:56](#)

نورك ضعيف جدا بس ده ومستمر لانك كل ما هتداوم على الطاعة والعبادة هتبدأ السحابة تبعد شوية انت بتبعد كمان شوية وبتبعد كمان داوم على القيام. داوم على القرآن. داوم على الصلاة. داوم على مجالس العلم. خلاص - [00:52:12](#)
مشيت السحابة ورجع نوره من جديد رجع النور رجع خلاص لقوته من جديد مش عايزكم ابدأ تستعجلوا. اوعى تستعجل بعد التوبة ان كل حاجة تتغير فوراً انك خلاص هترجع بقى مع اول يوم بعد التوبة ان عينيك تدمع وان قلبك يخشع وان جسمك يخشع مش من اول يوم. بس خد بالك انت - [00:52:29](#)

طعنت قلبك طعنات كثيرة جدا وهو نزف كمية كبيرة جدا جدا من الايمان عايزين نبدأ نعلي بقى عايزين نبدأ نعلي ايميلاتنا شوية شوية وبعدها هتشعر بكل شيء. القاعدة التامنة القادة الثانية بتقول لنا ان - [00:52:52](#)

ده القلب ودي سكيينة لو طعنت قلبي بذنب طعنت قلبي بالبعد عن الطاعة اول حاجة ان الكوباية بعد ما كان فيها ايمان ماليها زي الماية ماليها لحد اخرها بدأ مكان الطعنة بدأت تنزل كل حاجة - [00:53:10](#)

فعشان كده انا اتكلمت وقلت لك بسرعة قل يا رب انا آآ غلظت لان هي بتقول بالزبط عاملة زي ايه؟ زي دكتور شاف مكان فيه مكان مجروح فخيظ بعد ما اخيظ اول ما الانسان ده تخيظ هيقوم يجري ويتنطط لا لا لا هيبقى ضعيف. ليه؟ اصله نزف كتير قوي - [00:53:30](#)

طب اعمل ايه علشان اه انقلوا له دم. هاتوا له كيسين دم علشان نرجع نحط الدم في القلب يبدأ القلب يتملى تاني بالدم الجسم كله يتملى دم لانه فقد كتير. نفس الكلام. انت بعد معصيتك انت طعنت قلبك - [00:53:49](#)

احنا محتاجين نخيظ ونقفل الجرح التوبة استغفار الانابة الرجوع الندم وده الخياطة بتاعة القلب طب القلب لما اضرب بالسكيينة نزل اللي كان جواه والله العظيم بيخرج منه الايمان ان العبد كما قال صلى الله عليه وسلم عند ابي داوود ان العبد اذا زنا خرج منه الايماء خلاص الزنا ده عبارة عن ايه؟ آآ طعن في القلب نزل كل اللي فيه - [00:54:06](#)

فاذا تاب عاد اليه ايمانه طيب انا عايز بقى الكوباية دلوقتي فضت اعمل ايه ؟ قلبي في طاعتك بقى ودي القاعدة التاسعة طاعتك ابلى القلب ثاني املاه حط طاعة الصلاة قيام دروس علم قراءة قرآن. داوم داوم داوم ما انت كل حاجة بتعملها هي نقطة جوة الكوباية. ما تياأسش - [00:54:35](#)

نقطة مع نقطة مع نقطة شوية نقط جنب بعض ملوا الكوباية ملبت الكوباية اول الكوباية اول ما ايمانك تتملى بطاقتك النتيجة خلاص القلب بقى قوي عاد له نشاطه من جديد. ادي اوامر للعين تبكي من خشية الله - [00:54:58](#)
ادي اوامر العين اذا ذكرت ربها بكت. ادي اوامر للسان لا يتكلم الا بالخير. ادي اوامر للعين لا تنتظر الا لطاعة الله. ادي اوامر للسان لا يتكلم الا بالحق. ادي اوامر للودان. لا تسمع الا ما احل الله. ادي اوامر للجسد كله. اطلع اجر للطاعة. اقطع اجري اتحرك - [00:55:15](#)
خلاص القلب عاد له نشاطه من جديد. القاعدة التاسعة في كثير من الاوقات الانسان منا لما قلبه بيمرض يببقى صعب عليه انه يعالج لانه مش عارف ازاى يعالج فعلشان كده بقول لو قلبك تعب دور على الطبيب - [00:55:35](#)
دور على شيخ تقعد معه يعني للأسف احنا اصبحتنا في زمن تطاول فيه الشباب على المشايخ والعلماء وده نذير سوء انا بقول لك دلوقتي نجاتك انك تدور على شيخ قرب منه - [00:55:54](#)

قل والله يا شيخ انا حاسس في قلبي المشكلة. لو قربت منه وبدأت تسمع له صدقني حالك يتغير هتقرب اوي من الله سبحانه وتعالى. ياه ياه مش فاكرك حالك زمان لما كنت بتحضر دروس - [00:56:08](#)
لما كنت قريب من المشايخ والعلماء لما كنت قريب من الدعاة فاكرك وبص لحالك دلوقتي لما بعدت عنهم ايه حالك؟ شفت قلبك اتغير ازاى ارجع لهم ثاني واقعد معهم واسألهم - [00:56:23](#)

في كثير من الاوقات اللي صاحبنا اللي عمل حادثة وراح المستشفى مش هو اللي عالج نفسه ولكن كان محتاج لقنصلته دكاترة حواليه في ناس المرة تسيطر على قلوبها لدرجة ان هم عايزين قنصلته دكاترة كامل - [00:56:39](#)
وحواليه واحد القلب وواحد للبطن وواحد مش عارف لايه وواحد لايه وواحد لايه ومش محتاجين دكاترة وبس ده احنا محتاجين حاجات برضو من كل اللي حواليه يساعده. ده يجيب له كيس دم ده يجيب له مش عارف محلول ده يجيب له جلوكوز ده يجيب له مش عارف ايه. محتاجين كده في بعض الاوقات انت لوحده - [00:56:54](#)
ما تنفعلش عايز ربنا سبحانه وتعالى يكرمك. دور على اللي حواليك. اللي يقول لك يلا يلا نتحرك نقرب من ربنا سبحانه وتعالى دور على شيخ امسك فيه كده وقل له يا شيخ - [00:57:11](#)

انا قدام ربنا سبحانه وتعالى هتتسأل عني. انا جاي من ايديك اهو وانا بقول لك انت سبيل نجاتي ان شاء الله عايز اقول لك عايز اقول لك اتحرك دلوقتي نروح للشيخ - [00:57:25](#)
نروح لراجل صالح قرب منه يذكرك بالله وشوف الرفقة الصالحة اللي توب بايديك وتقربك اكثر الى الله سبحانه وتعالى في كثير الاوقات احنا بنبقى ضعفاء جدا ولكن في وجود عالم داعية شيخ - [00:57:36](#)

راجل رباني الصلبة الصالحة ان شاء الله بنخرج من الازمة دي كلها احبابي يعني معلش سامحوني انا ما اتكلمتش عن الاحداس لان الكل بيتكلم عن الاحداس وسامحوني انا لا اجيد التحليل السياسي ولا كان في السياسة - [00:57:49](#)
ولكن لا اجيد الا الكلام عن القلب ربنا يا رب يفتح بين ايديكم اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح لكم وان يمن على بلادنا بالامن والامان نسأله سبحانه وتعالى ان يولي عليه المصلح - [00:58:07](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكم التوفيق والسداد صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم رحلة العمر الطويلة من - [00:58:22](#)